[309] بعده، فقال موسى: إلهي لا أرى شيئا خلقته إلا وهو ناطق بذكر محمد وأوصيائه الاثنى عشر، فما منزلة هؤلاء عندك ؟ قال: يا بن عمران إني خلقتهم قبل أن أخلق الانوار خلقتهم في خزانة قدسي ترتع في رياض مشيتي، وتتنسم من روح جبروتي، وتشاهد أقطار ملكوتي حتى إذا شئت بمشيتي أنفذت قضائي وقدري. يا ابن عمران إني سبقت بهم السباق حتى ازخرف بهم جناني، يا بن عمران تمسك بذكرهم فانهم خزنة علمي وعيبة حكمتي ومعدن نوري. قال حسين بن علوان: فذكرت ذلك لجعفر بن محمد (عليه السلام) فقال: حق ذلك، هم اثنا عشر من آل محمد: علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي ومن شاء ا، قلت: جعلت فداك إنما سألتك لتبين الحق لي، قال: أنا وابني هذا - وأومأ إلى ابنه موسى - والخامس من ولده يغيب شخصه ولا يحل ذكره باسمه. (1) 74 - ومنه عن الحسن بن علي العسكري عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إن ا اختارنا معاشر آل محمد واختار الملائكة المقربين وما اختارهم إلا لعلمه أنهم ليهتدون. (2) 75 - ومنه عن أبي ذر رضي ا عنه قال: نظر النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال: هذا خير الاولين وخير الآخرين من أهل السماوات وأهل الارضين، وهذا سيد الصديقين وسيد الوصيين (3) 76 - ما: محمد بن أحمد بن شاذان عن المعافا بن زكريا عن أحمد بن هوذة عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه قال: سألت جعفر بن محمد عليهما السلام لم سميت الجمعة جمعة ؟ قال: لان ا تعالى جمع فيها خلقه لولاية محمد وأهل بيته (4). 77 - كتاب تفضيل الائمة على الانبياء للحسن بن سليمان قال: ذكر السيد حسن بن كبش في كتابه باسناده مرفوعا إلى عدة من أصحاب رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) منهم

_____ (1 - 3) المحتضر: 151. (4) امالي ابن الشيخ: 71. _____